

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

- صاحب النص: اسمه الكامل: عبد المجيد بن جلون - تاريخ ومكان ولادته: ولد بالدار البيضاء عام 1919 - صفته العلمية: أديب وكاتب مغربي - من أعماله: وادي الدماء (قصة) - في الطفولة (سيرة ذاتية) - براعم (شعر) ... - وفاته: توفي عام 1981.
- مجال النص: المجال الاجتماعي.
- الصورة: تجسد طفلا تمسك بيده أخته الأصغر منه وهما يمشيان في الشارع، و توحى بالعلاقة الوطيدة التي تجمع بينهما بين أحضان الأسرة.
- نوعية النص: نص سردي مقتطف من سيرة ذاتية.
- العنوان تركيبيا: مركب إضافي يتكون من مضاف (أخت) ومضاف إليه (ياء المتكلم) والإضافة هنا معنوية أكسبت المضاف التخفيف بحذف التنوين والتعريف. ودلاليا: إضافة (أخت) إلى ياء المتكلم الدالة على السارد توحى بقرب العلاقة النفسية والعاطفية بين هذا الأخير وأخته.
- بداية النص: تخبر بمرض أخت السارد.
- نهاية النص: تخبر بموت أخت السارد. وتربط بينهما لازمة نصية تكررت فيهما معا، مفادها الأمل في الشفاء بدليل قول السارد: " احتفظ لي بواحدة (لعبة) ألعب بها بعد الشفاء"

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن موضوع النص يتناول تعلق السارد بأخته وتألمه لفراقها.

القراءة التوجيهية

شرح مستغلقات النص

- أمثل أمامها: أفف أمامها
- خابيتان: ذابلتان
- شاحب: أصفر اللون
- خائرة: ضعيفة ولا قوة لها
- الداويتين: الذابلتين
- همست: تحدثت بصوت خافت
- هزيلة: ضعيفة
- واهية: ضعيفة
- دعابة: نكتة
- تتربص: تتحين الفرصة
- ألثمه: أقبله

الفكرة العامة

حزن السارد لمرض أخته، و تأثره بفراقها، ثم وفاؤه لذكراها.

القراءة التحليلية

بالأمل في الشفاء والتفاؤل بالعودة إلى الاستمتاع باللعب، لكن القدر كان أقوى من أملهما فكانت الموت نهاية فاجأت الكاتب، و أخذت منه أختا يحبها كثيرا ويهوى اللعب معها، و أصبح بعد فراقها مكلوم القلب يعزي نفسه بلعبتها التي احتفظ بها منذ مرضها، وبأجمل ذكرياتهما معا.